ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

السنة الأولى ــ العدد الثالث

ملحق عالم البناء

الافتتاحية

تحاول «الموئل» أن تترك احضان أمها الحنون «عالم البناء» لتكون نشره مستقلة تتسع للبحوث والدراسات التى يتم انجازها فى المركز سواء من قبل اعضائه او من قبل الدارسين فى الدورات التدريبية المتتالية على الرغم من فترةبقائها القليله لم تعد قادرة على أن تتسع لاكثر من بحث واحد كما ظهر فى العدد السابق حيث اضطررنا الى تأجيل نشر مقال المهندس سعود القفيدى من بلديه جدة عن المقومات التخطيطيه للمدينه ...

فالوليد لابد وان ينمو و يكبر حتى يأتى اليوم الذى يستطيع فيه أن يعتمد على نفسه و يتحرك بحريه من نطاق واسع ولكن تحت رعايه امه الى أن يشب و يصبح قادرا على أن يستقل بنفسه و يفرض شخصيته المنفردة .. وهذا مانتوقعه «للموئل» التى ولدت وعاشت وحيدة الى أن احتضنتها «عالم البناء» بين صفحاتها واعطتها من روحها الورق المصقول والطباعة الممتازة

«الموئل» كاسم جديد لوليد جديد لايزال ثقيلا فى نظر البعض وفى سمعهم فهم لم يعودوا انفسهم عليه بعد .. فهوفى نظرهم يصلح لكتاب فى الادب أو لمجلد فى التاريخ وليس نشرة علميه للدراسات التخطيطيه والمعماريه .. ولكن كأسم جديد يحمل عمقا فى المعنى يربطه بالموضوع الذى يعالجه سرعان مايتعوده القارىء خاصه عندما يتذكر قصته ومعناه .. فهوفى المواقع أنسب الاسماء وأقربها الى العقل .

لقد وصلت المركز رساله من مجله «الاكستكس» اليونانيه تهنئه فيها بالمولود الجديد وتتمنى له النجاح وتطلب أن يصلها كل شهر.. وتقول ماأحوج هذه المنطقه لمثل هذا المولود الجديد وهيئه التحرير بدأت تحس بالمسئوليه وتخاف على وليدها فى هذه السن المبكرة التى يحتاج فيها الى كل العنايه وكل الرعايه حتى يقوى عوده .. والله خير حافظ ومعين

رئيس التحرير

صورة لمبنى المركز

أخبار الموئل

* يشارك الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز فى عضوية لجنة التنمية السياحية واللجنة الفنية المنبثقة عنها لوضع السياسات الخاصة بالتنمية السياحية فى مصر . و يشارك فى اللجنة الدكتور صلاح عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة شركة مصر اسوان للسياحة والخبير السياحى المعروف والدكتور حاتم الفرنشاوى والمهندس ميشيل فؤاد رئيس هيئة التخطيط العمرانى . وتضم اللجنة الموسعة المستشار محمود فهمى والدكتور مهندس مصطفى السعيد والدكتور محمد فج النور والدكتور عادل طلعت وهى برياسة المهندس ابراهيم نجيب وزير الاسكان والسياحة السابق . و يتولى السكرتارية السيد عبد الرحمن سليم .

*** طلب مستر فرانكلين من ادارة المعونة الفنية بالحكومة البريطانية من المركز الكتيب الخاص بنشاطه وذلك لوضعه فى الاعتبار للمشاركة فى برنامج المعونة الفنية التى تقدمها بريطانيا لمصر وذلك فى مجال الاسكان وتخطيط المدن .**

* تلقى المركز رسالة من مستر بروثوسى بجامعة مانشستر عارضا الرغبة فى التعاون مع المركز فى النشاط الذى يقوم به فى مجال التدريب والنشاط الاستشارى خاصة فى الدورة الخاصة بدراسات الجدوى وادارة المشروعات العمرانية .

*** تلقى المركز دعوة من السفارة البولندية فى القاهرة للتفاوض مع مجموعة الخبراء البولنديين الذين يزورون القاهرة وذلك لدراسة امكانية التعاون مع المركز فى نشاطه العمرانى ، وقد زار بعض افراد الوفد مقر المركز وابدوا أعجابهم وتقديرهم لرسالته الحضارية .**

*** تلقى رئيس المركز دعوة لزيارة فرع معهد برات الامريكى بنيقوسيا بقبرص وذلك للتفاوض فى وضع برامج التعاون بين المعهد والمركز فى مجال الدراسات المعمارية والتدريب لطلبة المعهد فى مصر .**

* القى المهندس الكبير حسن فتحى محاضرة فى المركز اثناء انعقاد الدورة التدريبية الثانية عن احياء التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة ودارت بينه و بين الدارسين مناقشات مطولة حول هذا الموضوع ووعد سيادته بالكتابة للموئل .

*** منح المركز العضوية الشرفية الى كل من المهندس محمد سعيد فارسى رئيس بلدية جدة والدكتور مهندس يحيى الزينى لما بذلاه من مجهود كبير لانجاح وتحقيق رسالة المركز الحضارية فى احياء القيم الاسلامية فى العمارة المعاصرة .**

* اتخذت الاجراءات الرسمية لاشهار « جمعيه احياء التراث الاسلامى فى التخطيط والعمارة المعاصرة » كأحد الأنشطة التى سوف يتولاها المركز .

*** تم الاتصال بين المركز ومجموعة من كبار المعماريين الفنلنديين ممن يهتمون بالعمارة الاسلامية وذلك لامكانيه التعاون فى تنظيم دراسات للطلبة الفنلنديين فى المركز خاصه طلبه السنوات الاخيره أو طلبه البحوث والدراسات العليا وذلك على النمط الذى وضع لطلبه معهد برات الفنى فى نيويورك . وقد تلقى المركز بعض البحوث والمقالات التى اعدها المعماريون الفنلنديون المهتمون بأحياء التراث المحلى للعمارة الوطنيه .**

* تلقى المركز من جامعه طوكيو قائمه كامله للكتب والنشرات التى تطرقت الى العمارة الاسلامية وضعها عدد كبير من المؤلفين الغربيين وقليل جدا من المؤلفين العرب . وجاء مع كل كتاب تعليق أو تقييم مختصر عنه .

*** طلب سعادة رئيس بلدية جدة المهندس / محمد سعيد فارسى من الدكتور/ عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز تنظيم دورة خاصة بادارة وتشغيل وصيانة مرافق البلديات يدعو اليها المسئولين فى بلديات جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة . وذلك لمدة ثلاثة اسابيع يتحدد موعدها فيما بعد . وسوف يرسل المركز ثلاثة من خبرائه الى المملكة وذلك لمدة اسبوع لدراسة الاوضاع فى بلدية جدة ثم يزورون بعد ذلك بلديات ميلانو وباريس ولندن لاستخلاص انسب الطرق والموضوعات التى يمكن ان تكون اساسا للدورة التى سوف تعقد فى مقر المركز بالقاهرة .**

* عرضت منظمة اليونسكو فى المركز ثلاثة من افلامها العلمية : الاول عن المحافظة على آثار فيله والثانى عن آثار قرطبه والثالث عن مستقبل ماضينا . وذلك اثناء الدورة الثانية التى نظمها المركز عن احياء التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة .

*** تلقى المركز طلبا من الاستاذ / كولترمان الاستاذ بجامعة واشنطن بسانت لويس لامداده ببعض الانتاج المعمارى للمركز خاصة ما يعبر عن التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة وذلك لنشره فى المجلة العلمية للجامعة وفى الكتاب الذى يعده عن عمارة الدول النامية .**

الجمهور والمعرض

ظهر الانسان على سطح الارض قبل بداية فكرة تسجيل التاريخ كأفراد ، تجمعت هذه الأفراد وانشأت عائلات وجماعات ليكون المجتمع الصغير حتى تبلورت الانسانية وظهرت الامم والدول تجمعها اللغة والمكان والجنس ، فكان لكل طاقته وكفاءته وقدرته على العمل والانتاج وسبله فى الحصول على السلعة لاستهلاكها ولنتوقف هنا قليلا عند كلمة السلعة فهى ذلك الشىء الذى يحتاجه الانسان سواء باتتاجه له حسب طاقاته وامكانياته او بالحصول عليه من الغير لتفاوت مدى الامكانية لديه ، فنشأت من هنا فكرة المقايضة أى استبدال سلعة يملكها شخص ما بأخرى يملكها آخر والفاصل هنا هو التقدير والموافقة على مبدأ المقايضة . وتطور الزمن وظهرت النقود ، وثبتت قيمتها المادية ، واصبحت هى القيمة الرمزية لكل سلعة ، وهنا نجد أن هذا الاختراع الجنونى فى حينه قفز بالعملية الجارية سنوات وسنوات الى الامام ، فاتسع نطاق التبادل ، وان كان لا يطلق عليه تبادل الان ، لأنه اصبح قيمة مادية صارت كعرف لسلعة يسعى اليها صاحب الحاجة اليها ، وكانت المعارض ، وان كانت قائمة خلال الحديث السابق ، الا أنها صارت اكيدة ولكنها فى صورة ساذجة بدائية ، وكان أن حدد المكان والزمان حيث يتجمع التجار واصحاب الحاجة فى مكان ما وساعة بالذات حيث يبدأ فى عرض السلع ويصير السوق ويتجمع الناس وتصبح كل سلعة فى متناول كل ذى حاجة .

وبالنظرة السريعة الى هذه الاسواق او المعارض ، نجد فيها السذاجة والتلقائية وسرعة الوصول الى نفسية المشاهد حتى تصل النتيجة المرجوة من العرض سريعة ، فيصبح كل مايمكن للبائع بيعه معروض ، بصرف النظر عن طريقة عرضه طالما أنه سوف يباع فى نهاية اليوم ، فنجد أنه يمكن الشارى من لمس المعروض وربما يصل الحال الى تجربته او تشغيله تحقيقا لفكرة النفعية بشكل مباشر

وسارت الحال على هذا المنوال حتى القرن الثالث عشر فنجد أن هذه الصورة اخذت شكلها على المستوى الدولى بظهور التجار على مختلف جنسياتهم وطبقاتهم ، قد اختاروا مدينة « ليبزج » بألمانيا لتوسط موقعها بين الشرق والغرب فى موسمى الربيع والخريف لا تمام عملية البيع والشراء ، حتى كان عام ١١٦٥ م حين تقرر اقامة اول معرض دولى بصورة رسمية فى مدينة « ليبزج » أى منذ حوالى ثمانمائة عام ، وذلك بمقتضى وثيقة منحها الامير « اوتوفون مايسن » للمدينة ، مضمونها أن للمدينة حق اقامة « سوق ليبزج » بصورة دورية ، وكما تضمنت الوثيقة ايضا تحريم اقامة أى سوق غيرها فى المنطقة ، فكان ذلك هو بداية عصر المعارض والاسواق الدولية الحديث والذى نجد بعده الدول المختلفة تتسابق لاقامة المعارض سنويا بأراضيها وفتح المجال على مصراعيه لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الدول العارضة ، فتتم الصفقات وتتنافس المصنوعات وتروج السلع وتنشط المدن المقيمة للمعارض وتعمل الايدى العاطلة وتتدفق الاموال ونسمع الصخب والضجيج المترتب على اقامة المعرض من تشييد للفنادق والمقاهى ودور اللهو ، ومن خلال هذا الصخب والضجيج ننظر خلف ظهورنا عبر بضعة آلاف من السنين مضت لنرى شخصين بيد كل منهما سلعة ، يقفان وسط مجتمع بدائى يقايض كل منهما الاخر فنبعث اليهما بتحية عبر التاريخ .

ويصادف المصمم للمعارض فى العصر الحديث مشاكل عديدة عليه التغلب عليها وايجاد أنسب الحلول وأمثلها لجمهور المعرض بنوعياته المختلفة سواء المتفرج منه أو المستهلك العادى أو رجل الأعمال ، والمجال هنا لا يسمح لاستعراض كل هذه المشاكل ولكن يمكن التركيز على النقط الآتية :ـ

١ ـ حركة المرور:

أن زائرى المعرض مفروض عليهم الدخول فى لعبة ، واللعبة هى المنشأ المقام عليه المعرض ، انها لعبة ، حالة حيرة ، مهرجان يتم فور دخول الزوار الى ارض المعرض ، والحيرة تبدأ بالسؤال ، أى طريق يسلك الجمهور؟

ـ أن تصميم المعارض يدفعنا الى مراعاة الابعاد المختلفة للانسان من احساساته وفطنته ومدى كثافة الزوار.

أن الزائر للمعرض يظل يتنقل من معروضات الى اخرى وهو غارق فى التأمل كالغارق تماما فى مشاهدة فيلم او استطلاع مجلة ـ لذا فأنه من الاهمية بمكان أن نوجه الانظار الى التدفق الجماهيرى فى فراغ الجناح والمتنقلين بين السلع المختلفة المعروضة . فيجب مراعاة توزيع المعروضات وحسن التجميع والتوضيب وتسهيل الحركة داخل الجناح لتمكين الزوار من مشاهدة المعروضات لنحصل على الاثر النفسى المطلوب على المشاهد .

من ذلك كذلك نرى أنه من الواجب عند تصميم الجناح مراعاة اتساع الممرات ، وقيادة الجمهور بطريقة فطنة للتجول فى انحاء الجناح والالمام بكل مشتملاته دون الشعور بالملل او التجمع فى مكان واحد او تقاطع خطوط السير.

٢ ـ التصميم الداخلى :

وهذا الفن متعدد الأشكال ومختلف الاحتياجات . فعلى مصمم ديكور المعرض أولا وقبل البدىء فى تصميم أشكاله الزخرفية معاينة ومشاهدة السلع المطلوب عرضها لأنه يجب أن يكون التصميم ناتجا عن الاحتياج الموضعى والحقائق الثابتة والناتجة عن طريق اظهار المعروض . حتى اذا مابدأ المصمم فى اخراج أشكاله الزخرفية كانت ملائمة ومناسبة لحجم وشكل السلعة المراد عرضها مع مراعاة المقياس النسبى لهذا الشكل الزخرفى ، فلا يكون مغاليا فى كبره اذا كان المعروض ابريقا صغيرا من الفضة مثلا أو متناهى فى الصغر فى حالة عرض سيارة مثلا ، ومحاولة الابتعاد عن الزخارف والحشيات التى قد تظهر عظمة التصميم فتصرف المشاهد الى الاعجاب به والابتعاد عن الغرض الأساسى من اقامة المعرض وهو تتبع السلعة عملا بالحكمة القائلة ـ ان التصميم الداخلى فى المعارض يشيد لخدمة المعروضات ، لا المعروضات هى التى تخدم التصميم فيكفى ما بالمعروضات من زخارف وتفاصيل وثرثرة .

٣ ـ الالوان :

ان دراسة تأثير اللون على فسيولوجية الجسم البشرى قد أعطت نتائج يمكننا الاستفادة منها ـ فاننا لا نستطيع أن نتجاهل مثلا أن اللون الأحمر يسبب شدة وسرعة نبضات القلب . وأن الأزرق لون مهدئ للجهاز العصبى . وعليه فقد أمكننا تفهم الالوان والتنبوء بتأثيراتها المختلفة .

وهناك حقيقة نجدها فى معظم اللغات . أن الألوان الحمراء والبرتقالية تسمى ألوانا ساخنة أو دافئة . والألوان الزرقاء والقريبة من الزرقاء تسمى الوان باردة .

أن اللون هو ذلك التأثير النفسى (السيكولوجى) الناتج على شبكية العين فاللون ليس له أى حقيقة الا بارتباطه بأعيننا والتى تسمح بحسه وادراكه بشرط وجود الضوء . فلا نستطيع ادراك أى لون الا بواسطة الضوء الساقط عليه ثم انعكاسه الى اعيننا .

وعليه فاننا باستخدام الالوان فى أى جناح وجب مراعاة حسن اختيارنا للون . فلا تستعمل الوان كأرضية لسلعة ما ولا تتمشى وطبيعة لون السلعة . كذلك فى حالة اختيار اللون العام المهيمن على الجناح فلا يصح استخدام الوان ساخنة فى البلاد الحارة . كذلك خطأ استخدام الالوان الباردة فى البلاد الباردة كذلك يجب الابتعاد عن الالوان التى تثير المتفرج او الالوان المقبضة او المنفرة .

فالهدف فى اللون اذا هو اراحة نفسية المشاهد وانسجامها مع السلع المعروضة مع السعى على اظهارها للحصول على التأثير على المشاهد .

٤ ـ الاضاءة :

أن استعمال الاضاءة بالمعارض يتوقف على خدمة غرضين اساسيين .. فن الناحية النفسية يجب أن تضاء المعروضات اضاءة واضحة .. وفى نفس الوقت تحقق التأثير النفسى المرجو منها .

أن الاضاءة يجب أن تكون قوية بما يكفى لاظهار السلعة للتمكن من رؤيتها بوضوح ، كما أن الادراك الحسى لتفاصيل سلعة ما يتوقف على كثافة الضوء المسقط عليه ـ لذلك فن المفضل فى أى جناح وجود مساحات وضيئة واخرى معتمة بطريقة منظمة لاظهار السلعة المضيئة وعدم جذب نظر الجمهور الى ما يشغله عن مشاهدتها مع مراعاة عدم استعمال التفاوت المحسوس فى كثافة الضوء بطريقة قد تدعو الى مضايقة العين وقد تصل المضايقة للعين عن طريق سوء استخدام المصدر الضوئى مباشرة او عن قوة انعكاسه من السلعة او الديكور.

٥ ـ التنسيق :

التنسيق هو فن العرض . وهو يوضح لنا أن التنسيق هو أن تعرض شيئا (سلعة) بطريقة ظاهرة واضحة . فقبل كل شىء على المنسق أن يستحوز على الانتباه الى النوع السليم احتفاظا برسالته ويكون ذلك بطريقة تجارية اوفنية .

كما أن قاعدة التنسيق هى المهارة والوسائل التعبيرية للشرح . والتمثيل بوسائل الاقناع او عرض المواد والمعروضات العادية بطريقة حديثة وغير متوقعة . فان عامل الاحساس بالجدة والحداثة وعامل جمال المفاجأة يسير جنبا الى جنب مع قوة التعبير ، وذلك هو الطابع المميز لجميع اعمال التنسيق المشهورة .

فعنى أن تعرض هو أن تختار ، أن تنسق هو أن تقدم نماذج عينية لأن الاشتراك فى التفهيم والتعليم هو هدف كل معرض هذا الى جانب النواحى التجارية وهذا التفهيم قد يكون ارشادا تجاريا اوفنيا او ثقافيا اوعلميا ... الخ فالهدف عند الانسان هو الاستهلاك سواء للانتاج او للافكار. فالعرض هنا هو الذى يعلم ويعلن ويقدم ويؤثر على النفس . حيث يبدأ الجمهور فى التدفق للمشاهدة والحكم وتحقيق الهدف المقام من اجله المعرض بعد بذلت المجهودات المضنية والسهر ليال طوال بذل فيها مجموعات مختلفة من الفنيين قصارى جهدهم من معمارين ومزخرفين واخصائيين فى الالوان والاضاءة للوصول الى نفهم مشاكل الجمهور والتقليل منها والسعى وراء الحل للوصول الى الحد الادنى من المشاكل التى تعترض الجمهور .

نشـــاط المركز

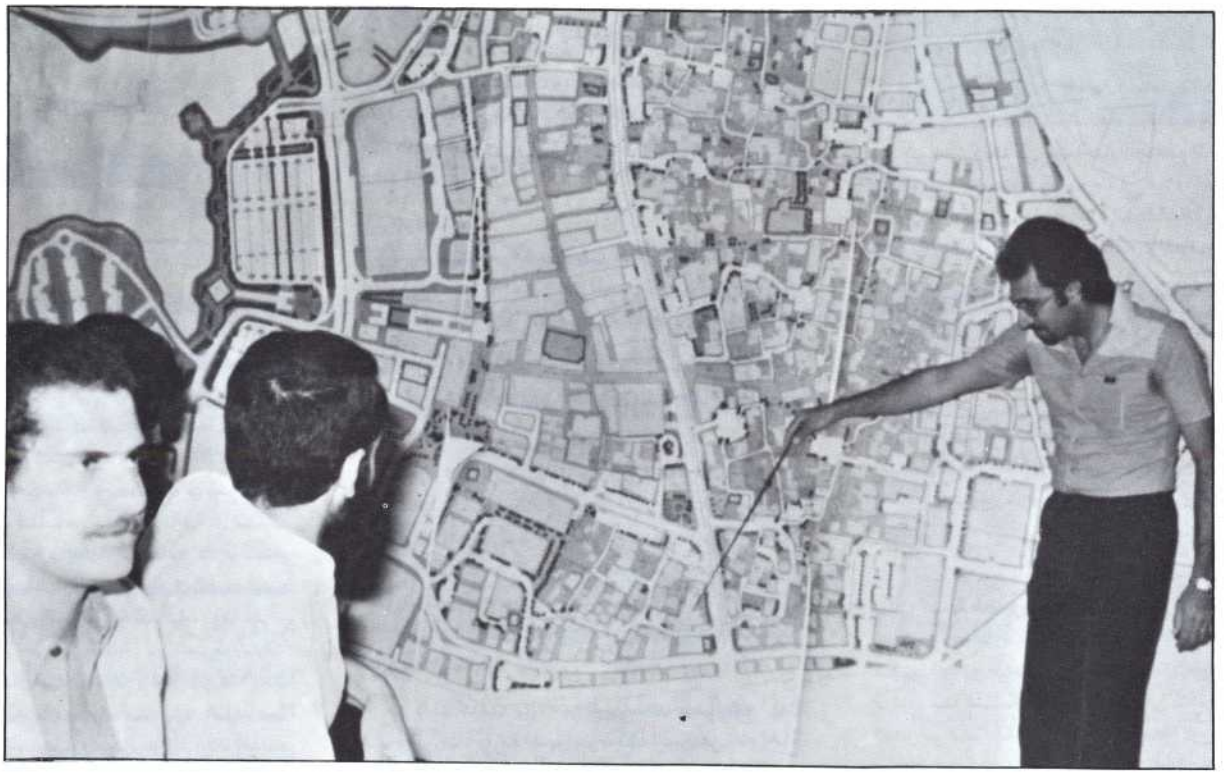

المهندس عمرو درويش يعرض تخطيط المنطقة القديمة بجدة على الدارسين فى الدوره الثانية

مجموعه من الدارسين أثناء الزيارات الميدانيه

الدارسين أثناء احدى المحاضرات

* **اقيم حفل افتتاح الدورة فى مقر المركز فى اول رمضان سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ١٣ يوليو ١٩٨٠ وحضر الحفل لفيف من الشخصيات العامة والمهتمين باحياء التراث الحضارى للمدينة المعاصرة ، وكان على راس المدعوين الوزير حسن محمد حسن / وزير الاسكان السابق .. والدكتور يحيى الزينى رئيس مجلس ادارة المكتب العربى والمهندس ميشيل فؤاد رئيس هيئة التخطيط العمرانى والسيد على فرج وكيل وزارة التخطيط .**

* شاركت الصحافة فى حفل الافتتاح والتقى على مائدة الصحافة مندوبو مجلة اكتوبر وجريدة الاهرام والمحررون بمجلة عالم البناء .... دار النقاش حول أهداف الدورة التدريبية وهل يمكن الاستفادة من القيم الحضارية فى التخطيط والعمارة المعاصرة بما يتمشى مع متطلبات العصر ... وتناولت الاحاديث الدور الذى تستطيع الصحافة ان تشارك به فى نشر هذه الفلسفة ونقلها الى ذهن القارئ بحيث تساهم فى خلق شخصية عربية اسلامية لها طابعها المميز وتراثها .

* **استمرت الدورة ثلاثة اسابيع بدات فى ١٤ يوليو ١٩٨٠ وانتهت فى ٣ اغسطس وشارك فى الدورة ٢٠ دارسا من كل من مصر والمملكة العربية السعودية والسودان .**

* شارك فى القاء المحاضرات والتى بلغ عددها ١٨ محاضر نخبة ممتازة من الاساتذه والمتخصصين منهم المهندس حسن فتحى . الدكتور بدر الدين ابوغازى . الدكتوره نعمات فؤاد . والدكتوره روبس ابوسيف والدكتور عبد الرحمن فهمى والسيدة ليلى ابراهيم . والدكتور عبد الباقى ابراهيم والدكتور حازم ابراهيم والدكتور شريف ابراهيم . والدكتور أحمد كمال عبد الفتاح . والاستاذ شفيع شلبى . والدكتور اسعد نديم . الدكتور عادل يس والدكتور ممدوح يعقوب .

* **تناولت المحاضرات العديد من الموضوعات المتصلة باحياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة منها ... المدخل الى احياء القيم الاسلامية فى المدينة والعمارة المعاصرة . الاسلام والعمران فى المجتمع الاسلامى . مميزات المدينة الاسلامية . النظم الادارية فى المدينة الاسلامية . الثوابت والمتغيرات فى الفنون الاسلامية . العمارة بالاندلس . المقومات التخطيطية والمعمارية للمدينة المعاصرة . الثوابت والمتغيرات فى أسس التخطيط والتصميم المعمارى بالمدينة الاسلامية . عودة الشخصية الاسلامية فى العمارة والمدينة المعاصرة . العملية التخطيطية والمعمارية فى المناطق المستحدثه عمارة الجوامع . دور الاجهزة والمؤسسات فى تطبيق القيم الحضارية الاسلامية فى العمارة والتخطيط المعاصر . دور الاعلام فى التعريف بالقيم الحضارية الاسلامية . تطبيقات معاصرة للفن الاسلامى . حماية المناطق التاريخية والاثرية . صيانة وترميم المبانى الاثرية**

* عقدت ندوات بقاعات البحث لمناقشة الحالات التى يعرضها الباحثون .

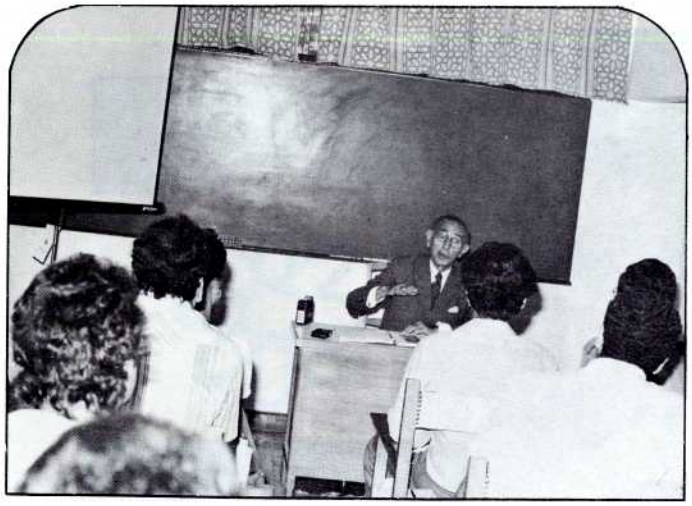

الاستاذ المهندس حسن فتحى فى احد المحاضرات

مجموعة من الحاضرين اثناء الندوة عن العمارة الأسلامية المعاصرة

* **بدأ المركز دورته الثانية من برنامجه التدريبى لعام ١٩٨٠ موضوع الدورة : «احياء العمارة الاسلامية» وتهدف الدورة الى ابراز القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة .**

* أعد المركز سلسلة من المحاضرات والندوات وقاعات البحث والزيارات التى تهدف فى مجموعها الى نقل النظريات والفلسفات الخاصة بهذا الموضوع الى حيز الواقع والتطبيق بما يتناسب مع متطلبات العصر ويتمشى مع منجزاته العلمية فى ضوء الاستمرارية الحضارية للدين الاسلامى

* **اشتمل البرنامج على ندوة كان موضوع الجزء الاول منها المعالجة التخطيطية والمعمارية للمناطق التاريخية وموضوع الجزء الثانى المعالجة التخطيطية والمعمارية للمناطق المبنية .**
شارك فى الندوة السيدة ليلى ابراهيم . والدكتور بدر الدين ابوغازى . الدكتور يحيى الزينى . الدكتور عبد الباقى ابراهيم . الدكتور أحمد كمال عبد الفتاح . المهندس عصام صفى الدين .

بحث المـوئـل

الطـابـع الإسـلامى

لمـدينـة جـدة

تقوم بلدية جدة بحركة واسعة فى سبيل تطوير مدينة جدة واظهارها بالمظهر اللائق بها كمدينة اسلامية عربية . كما أن هناك اسبابا ودوافع قوية دعت البلدية للاهتمام باعطاء المدينة الطابع الاسلامى القوى من هذه الاسباب :ـ

أولا : الموقع الجغرافى لمدينة جدة جعل منها المدخل الرئيسى لحجاج بيت الله والوافدين الى مكة المكرمة والمدينة المنورة لاداء فريضة الحج والعمره ولابد ان تعطى المدينة الانطباع الاسلامى للحاج او الزائر.

ثانيا : المجتمع السعودى بطبيعته مجتمع اسلامى محافظ جدا على دينه وتقاليده وعاداته وتراثه الاسلامى .

ثالثا : كما هو معروف فان العمارة الاسلامية تعطى افضل الحلول المعمارية لظروف المجتمع الاسلامى مثل الخصوصية والوظيفية وغير ذلك بمنتهى البساطة كما أن العمارة الاسلامية تعطى حلولا سليمة لمشاكل المناخ الى غير ذلك .

رابعا : تعطى المبانى الاسلامية واجهات منطقية وبنسب جميلة ونابعة من وظيفة مناخية او اجتماعية ومن مواد محلية .

مما سبق ذكره نلاحظ بعض الاسباب التى دعت البلدية الى الاهتمام بالعمارة الاسلامية ولكن المشكلة الحقيقية تكمن بان مدينة جده قد بنيت وان المسئولين السابقين لم ينتبهوا لذلك . واغلب المبانى القائمة حاليا تفتقر لابسط قواعد العمارة الاسلامية بل وان الكثير من هذه المبانى غريب عن المنطقة من كل الاوجه المناخية او الاجتماعية على سبيل المثال «المبانى ذات الواجهات الزجاجية الكاملة ـ المبانى ذات الاسقف المائلة ـ المبانى الحديدية » . الى غير ذلك .

واذا نظرنا كذلك الى المخططات المنتشرة فى المدينة نجد أنها كذلك تفتقد للطابع الاسلامى بها . وقد تم البناء فى اغلب هذه المخططات . وقد قامت البلدية بخطوات سريعة وهامة للحفاظ على المنطقة التاريخية وكذلك لتلافى الوضع فى مدينة جدة وابراز الطابع الاسلامى بها بشتى الطرق ومن هذه الخطوات :ـ

١ ـ المحافظة على المنطقة التاريخية (جدة التاريخية) .

وقد قامت البلدية باسناد المهمة الى احدى الشركات المتخصصة وقامت بمتابعة سير العمل مع الشركة وقد تم الوصول الى بعض التوصيات والدراسات الهامة منها :

١ ـ الحفاظ على بعض المبانى ذات القيمة التاريخية القائمة دون تعديل .

٢ ـ ترميم بعض المبانى واعادتها لحالتها الاصلية دون تغيير او تبديل .

٣ ـ اعادة رصف وتنظيم الاسواق القديمة الموجودة بالمنطقة وعمل دراسات لفرش الشوارع فى المنطقة من الارصفة والكراسى ونوافذ المياه وسلات المهملات واحواض الزهور بحيث تحتوى على الطابع المحلى وكذلك بالنسبة لطريقة ونوعية الانارة .

٤ ـ عدم اعطاء اى ترخيص بناء فى المنطقة الا اذا كانت المخططات المقدمة تفى بالشروط والتوصيات المقترحة للمبانى فى المنطقة .

وبالنسبة لمبانى مدينة جده :ـ

١ ـ الاهتمام بالطابع الاسلامى فى المبانى عموما وخاصة فى المبانى ذات المواقع الهامة فى المدينة وعدم اعطاء اى ترخيص لمخططات مالم تكن ذات طابع اسلامى

٢ ـ اعطاء المبانى لونا سائدا هو اللون الابيض بصرف النظر عن نوعية المواد المستعملة .

٣ ـ المبانى الشعبية كذلك تكون من اللون الابيض والشبابيك باللون الازرق التركواز.

بين القديم والحديث
فـي مـديـنـة جـدة

٤ ــ تشجيع استعمال الخشب المشغول والرواشين والمشربيات و باقى العناصر الاسلامية فى الواجهات .

٥ ــ كما قامت البلدية بتجربة رائدة حيث الزمت الملاك فى احد الشوارع الرئيسية فى المدينة بتركيب رواشين خشب على المبانى القائمة سابقا بالطريقة العادية و بالتصاميم العادية وقد ظهرت هذه المبانى بعد التغيير بمنظر جميل وجذاب ، بصورة لم تكن متوقعه من قبل .

٦ ــ تقوم البلدية بالمشاورة مع الدوائر الحكومية التى ترغب البناء فى جدة بحيث تخضع المبانى للشروط التى وضعتها البلدية بحيث يغلب على التصميم المقدم الطابع الاسلامى .

وعلى سبيل المثال قدمت البلدية تصميما مبسطا للرئاسة العامة لتعليم البنات فيه حل معمارى اسلامى سليم لمبانى مدارس البنات . وكما هو معروف فان مدارس البنات يجب أن تراعى فيها الخصوصية الكاملة حسب التعاليم الاسلامية وحسب تقاليد المجتمع السعودى وقد اعتادت الرئاسة على بناء مدارس البنات بالطريقة العادية فى التصميم ثم بعد ذلك تضاف بعض التعديلات على المبانى لكى تعطى الخصوصية المطلوبة الا ان هذه المبانى لا تعطى الخصوصية المطلوبة من كل الوجوه وكذلك فانها بعد الاضافات تصبح غير سليمة صحيا أو نفسيا . بينما الحل بمنتهى البساطة اذا . تم البناء بطريقة اسلامية صحيحة وذلك بالبناء على فناء داخلى INNER COURT حيث توفر فيها الخصوصية الكاملة مع ضمان الحلول السليمة للمناخ وغير ذلك من العناصر الرئيسية .

ونناقش الآن موضوع المناطق الحديثة فى جدة وخاصة المناطق الشمالية من جدة حيث تنتشر المخططات للاسكان والاستعمالات الباقية وكيف نعطيها الطابع الاسلامى المميز بطريقة علمية وموضوعية ويمكن تقسيم المشكلة الى قسمين :ــ

اولا : الاراضى التى لم تقسم بعد . وهذه ليست مشكلة اذ يمكن وضع أسس تخطيطية (PLANING CONCEPT) للمخططات اولا بحيث ياخذ المخطط الطابع الاسلامى العام وان يأخذ المسجد مكانه الحقيقى فى المخطط وكذلك ممر المشاة الرئيسى والاسواق الواقعة فيه والتدرج فى الارتفاع من الاسواق الى آخر المخطط . الى غير ذلك من الاسس الاسلامية فى المخططات .

وكذلك بالنسبة للقسائم المختلفة يمكن وضع أسس تصميمية للمبانى بحيث تكفل هذه الاسس اعطاء المبانى الطابع الاسلامى القوى بصورة منطقية وجيدة .

ثانيا : بالنسبة للمخططات المعتمدة والتى تم البناء فى اجزاء مختلفة منها فهذه لا توجد طريقة لتعديل المخطط ككل ولكن يمكن تطبيق الاسس التصميمية المذكورة فى القسائم والمبانى التى لم تبن بعد كحل وسط .

طريقة استنتاج الاسس التصميمية (DESIGN CONCEPT) للمبانى ذات الطابع الاسلامى :ــ

افضل الطرق واكثرها واقعية هى استنباط هذه الاسس من مجموعة من التصاميم الاسلامية الجيدة المقدمة للبلدية من المهندسين المختلفين ، لايقل عن ٣٠ مشروعا ، وبعد استنباطها تدرس جيدا و يراعى مع ذلك سهولة التنفيذ ومستوى العمالة فى مدينة جدة والمواد المحلية والاسعار وغير ذلك من العوامل المؤثرة ثم تنظم فى كتيب وتوزع على المهندسين المصممين فى مدينة جده .

المهندس/ سعود محمد على القفيدى

EL MAWE'L NEWS

His Excellancy the Mayor of Jeddah Eng. Mohamed Said Frasi has requested Dr. Abdel Baki Ibrahim the President of the Centre to organize a special trainning course for the management, operation and maintainance of the municipality's utilities for the officials of Municipalities of Jeddah, Mecca and Al—Madina Al—Monawra for three weeks to be determined later on.
The Centre will send three of its experts to the Kingdom for one week visit to study the situation in Jeddah Municipality then they will visit the unicipalities of Millano, Paris and London to be acquainted with the best ways and subjects that can be the basis for the course which will be held at the premises of the Centre in Cairo.

The Centre has received an invitation to a symposium organized by Massachusetts Institute on Islamic Architecture for 5 days from 18 through 22 August 1980. The project of King Abdul Aziz University in Mecca Moccarama and the project of the Cultural Centre in Tehran will be submitted. Two of the engineers participating in this study are moslems and the rest are christians.

— The Centre has received a request from Professor Colterman from Washington University in Saint Louis to provide him with some of the architectur al material of the Centre, specially what represents the Islamic heritage in the contemporary architecture. This is in order to be published in the scientific magazine of the University and the book he prepares on architecture of Developing Countries.

— **The President of the Centre Dr. Abdel Baki Ibrahim participates in the membership of the Tourism Development Committee and the Technical Committee affiliated to it to set—forth the policies of Tourism Development in Egypt. The Chairman of Board of Directors of Misr—Aswan Tourist Company Dr. Salah Abdel Wahab, the famous tourist expert Dr. Hatem Al—Franshawi and the Chairman of the Urban Planning Authority Eng. Michael Fouad participated in the committee. The enlarged committee comprises Counsellor Mohamoud Fahmi, Eng. Mostafa Alsaid, Dr. Mohamed Fagel Nour and Dr. Adel Talaat and headed by Ex—Minister of Housing and Tourism Eng. Ibrahim Naguib and Mr. Abdel Rahman Seliem as Secretary.**

Contacts have been made between the Centre and a group of Finish Architects who are interested in Islamic Architecture in order to cooperate in organizing studies for the Finish students in the Centre particularly for the final—year, research or postgraduate students. This course will follow the pattern prepared for the students of the Pratt Technical Institute in New York. The Centre has received some researches and articles prepared by the Finish architects interested in the revival of indeginous heritage of the national architecture.

— **Official measures have been taken to announce the formation of the Society of the Revival of Islamic Heritage in Contemporary Planning & Architecture as one of the activities of the Centre.**

FROM ALAM ALBENA NEWS :—

Jordan

1. 19km south of Oman, an industrial city is currently being planned to contain from 700 to 800 factories of small & medium industries. All utilities & public services will be provided in the city as it allows the expansion in housing units allocated for approximately 25000 workers. An industrial company from Singapore has prepared a feasibility study for this project. The European Bank for Investment assists in the financing of this project.

2. **Holland participates in the construction of a Trade Centre in the city of Oman that bears the features of the Arabic architecture by using industrialized methods of construction.**

3. The British Halcrofox undertakes a Traffic survey of the city of Oman within 15 months with the intention of solving the traffic problems of the city.

Bahrain

— The Minister of Industry & Development announced that it is expected to allocate 2 thousand million dollars of its new budget to new projects in the field of construction. One of the biggest project for which a great portion of this budget will be allocated is the project of constructing a bridge connecting the island of Bahrain with the east coast of Saudi Arabia. This is in addition to the process of expansion of the airport.

Kuwait

— The pouplation census in Kuwait shows that the total population has reached 1,355,827 people; 41,5% are national Kuwaities and the rest are non—Kuwaiti. It is known that the population was 206,463 people in 1957.

CPAS Activities

— CPAS has inaugurated its 2nd course of trainning programme for 1980. Main theme of the course is «Revival of Islamic Architecture». Its aim is to bring Islamic values into light specially in contemporary planning and architecture.

— The Centre has prepared a series of lectures, symposia, seminar, and visits; which as a whole aim at putting philosophies and theories related to this theme into effect, to apply them taking into consideration the requirements of the present time and to make them fit the contemporary achievements in the light of the cultural continuity of the Islamic religion.

— The course continued for 3 weeks (from July 14th 1980 to August 3rd 1980). 20 students participated from Saudi Arabia, Sudan and Egypt.

— The programme included a symposium. The first part of it was a study of the architecture and planning of this historical regions.
Among the participants in this sympoium were:
Mrs. Lyla Ibrahim, Dr. Badr El—Deen Abo—Gazy, Dr. Yahia El—Zainy, Dr. Abdel Baky Ibreahim, Dr. Ahmed Kamal Abdel Fatah.

— The inauguration party of the 2nd course was held at the Centre's premises (Ramadan 1st 1400 of Hijra — July 13th 1980). A good number of personalities who are interested in the revival of the cultural heritage in contemprany towns have attended the party. Among the eminent gusts were Mr. Hassan Mohammed Hassan — Ex—Minister of Housing, Dr. Yahia Al—Zayni — Chairman of the Arab Bureau, Engineer Michail Fouad — Chairman of the Physical Planning Authority, and Mr. Ali Farag — Under Secretary; Ministry of Planning.

— 18 Lectures were delivered by a distinguished group of professors and specialists. Among them were Engineer Hassan Fathy, Dr. Badr El—Deen Abo—Gazy, Dr. Ne'mat Foad, Dr. Darwish Abo Saif, Dr. Abdel Rohman Fahmy, Mrs. Lyla Ibrahim, Dr. Abdel Baky Ibrahim, Dr. Hazim Ibrahim, Dr. Sherief Ibrahim, Dr. Ahmed Kamal Abdel Fatah, Mr. Shafie Shalaby, Dr. As'ad Nadeem, Dr. Adel Yaseen and Dr. Mamdooh Yacub.

— A number of symposia and seminars were held to discuss the cases offered by students.

— The inauguratin party was attended by many journalists representing October Magazine, and Al—Ahram newspaper, and the editors of «The World of Constructin». They led an open discussion of the aims of the trainning course, the possibility of applying the cultural values in contemprary planning and architecture in order to make them suit the potentialities of the present era, and the role of journalism in promoting this philosophy to convey it to the reader in order to participate in the creation of an Arabic Islamic identity that has its own characteristics and heritage.

AL MAW'EL (HABITAT)

CPAS REVIEW

1st year 3rd issue

Editorial

«Al Mawel» tries to tear itself away from its tender mother «The World of Construction» in order to be an independent publication that opens its doors to researches and studies which are accomplished by members of the center or by the students who participate in the successive seminares. Though it is newely born, yet there are many researches that wait their turn to be published in «Al Mawel» In the previous issue of the «The Habitat» we were obliged to postpone an article written by Saoud Al—Kufaidy from Jeddah municipnlity about the planning characteristics of the town of «Jedda.»

The new born baby must grow till it can depend on itself to move librally within wider ranges, but still under the keen observation of his mother This continues till his youth, then he can be independent, and can impose his own individual personality.

This is what we except of «Al Mawel» because it was born and lived lonely for some time before it was adopted by «The Word of Construction» which nourished it with quality of papers and the best printing.

Al—Mawel as a new name for a new born/baby is in the the opinion of some people sounds difficult. They claim that this name suits more a book of literature, or a volum of history, but not a specialized publication in the field of arhitecturel and planning . But as it is a new name that bears depth in its denotation which connects it to the magazine's main theme, readers will soon get adapted to it specially when its delination and representation come to the mind of the reader. It is in fact the most suitable and comprehendable name. The center receieved al letter from the Greek «Ekistics» magazine as a congratulation of he new born baby, wishing success and asking to recieve every new issue of «Al Mawel» The letter refered to the region's need of an achievent of this sort. The board of editors feel the weight of responsibility and began to be worried over its new born baby in its early days while it needs all care and protection till it becomes stronger. So we adhere to GOD who is the best protection and aid .